باكستان تغلق مجالها الجوي وجيشها يبدأ بالرد على هجوم الهند

أفادت وسائل إعلام، مساء اليوم الثلاثاء، بأن باكستان أغلقت مجالها الجوي أمام جميع الرحلات الجوية الداخلية والدولية لمدة 48 ساعة.

ووفقا لمصادر الطيران، أغلق مطار إسلام آباد الدولي أمام جميع الرحلات الجوية ويجرى تحويل جميع الرحلات القادمة والمغادرة إلى مطار كراتشي.

كما تم تحويل مسار رحلة الخطوط الجوية السعودية SV-726 التي كان من المقرر أن تهبط في إسلام آباد، إلى كراتشي.

ونصحت السلطات المسافرين بعدم التوجه إلى المطار والعودة إلى ديارهم.

وأشارت هيئة الطيران المدني إلى أن الرحلات الجوية ستستأنف بشكل طبيعي فور استقرار الوضع.

وفي حين لم يتم الكشف رسميا عن الأسباب الدقيقة لإغلاق المجال الجوي، يشير المسؤولون إلى أنه جزء من إجراء أمني أوسع نطاقا.

وأفادت وسائل إعلام باكستانية أن القوات المسلحة الباكستانية تشن الآن هجوما ردا على الهجمات الصاروخية التي نفذتها الهند مساء الثلاثاء.

وقال وزير الدفاع الباكستاني، إن الهند أطلقت صواريخ من مجالها الجوي.

وأضاف، أن ادعاء الهند أنها استهدفت معسكرات للإرهابيين كاذب.

وأكد أن جميع الأهداف التي ضربتها الهند مناطق مدنية وليست معسكرات للمسلحين.

وفي وقت سابق، أعلن المتحدث باسم الجيش الباكستاني تعرض بهاولبور وكوتلي ومظفر آباد لهجوم هندي صاروخي استهدف محطة كهرباء، مشددا على أن نيودلهي ستتلقى ردا حازما.

وقال المتحدث باسم الجيش أحمد شريف: "أُطلقت علينا صواريخ من الشرق استهدفت محطة كهرباء مظفر آباد وبهاولبور، الهند اعتدت علينا بـ 3 صواريخ استهدفت بهاولبور وكوتلي ومظفر آباد".

وشدد المتحدث باسم الجيش الباكستاني على أن:"الهند ستتلقى الآن ردا شاملا وحازما".

ومن جانبه، أكد الجيش الهندي تنفيذ ضربة دقيقة على معسكرات إرهابية في باكستان، وأعلنت الحكومة الهندية عن إطلاق عملية عسكرية تحمل اسم "سيندور"، استهدفت من خلالها 9 مواقع مرتبطة بالبنية التحتية للإرهاب في باكستان وجامو وكشمير الخاضعة لسيطرتها.

ووفقا لبيان رسمي، فإن العملية نُفذت بشكل مركز ومدروس دون استهداف أي منشآت عسكرية باكستانية، في خطوة وُصفت بأنها "غير تصعيدية" وتعكس ضبط النفس في اختيار الأهداف وطريقة التنفيذ.

وأكدت السلطات الهندية التزامها بمحاسبة المسؤولين عن هذا الهجوم، مشيرة إلى أن إحاطة إعلامية مفصلة حول "عملية سيندور" ستُعقد لاحقا اليوم.